KAMPUS AKADEMIK PUBLISHER
Jurnal Ilmiah Penelitian Mahasiswa
Vol.3, No.4 Agustus 2025
e-ISSN: 3025-5465; p-ISSN: 3025-7964, Hal 774-788
DOI: https://doi.org/10.61722/jipm.v3i4.1188

تعليم كتب التراث لترقية مهارة القراءة في معهد "السلفية الحميدية" بولوريجو–ديويك–جومبانج

البحث العلمي

TEACHING HERITAGE BOOKS TO IMPROVE READING SKILLS AT THE SALAFIYAH HAMIDIYYAH INSTITUTE IN BULUREJO DIWEK-JOMBANG SCIENTIFIC RESEARCH

Muhamad Yusrur Roziq
Universitas Hasyim Asy'ari
Abdul Qadir
Universitas Hasyim Asy'ari
Arif Setiabudi
Universitas Hasyim Asy'ari
Alamat: Bulurejo-Diwek-Jombang

Abstract *The background to this research is that although most students have followed the learning process, many are still unable to read the yellow book well. This indicates a gap between the methods used and the expected results, especially in mastering the skill of reading yellow books. The research problem is summarized in (1) What are the steps of teaching the book at the "Salafiyyah Hamidiyyah" Institute in Bolorejo-Dewek-Jombang? (2) How to improve reading skills at the "Salafiyyah Hamidiyyah" Institute in Bolorejo-Dewek-Jombang? The objectives of this research are: (1) To know the steps of teaching the book at the "Salafiyyah Hamidiyyah" Institute in Bolorejo-Dewek-Jombang, and (2) To know the improvement of reading skill in the "Salafiya Hamidiyya" Institute, Bolorijo-Dewik-Jombang. The research method used is the qualitative method of descriptive research type. Data collection techniques include observation, interviews and documentation.The research sample consisted of textbook teachers and first and second grade students. The research results showed that the process of learning the books takes place in stages, starting with introducing the letters of Hajj and dictation exercises, then introducing the basics of grammar and morphology through the "Yasarna" method, then moving on to learning the basic books such as Aqeedah al-Awam.The Ship of Success and the Forty Nuclear Hadiths. In the process of improving the ability to read books, two main methods are used: bandungan (reading and explanation by the teacher) and sorogan (direct reading by students in front of the teacher). In addition to the technical aspects, spiritual methods are also used.Such as reciting Surat Al-Fatihah and praying to the author of the book before beginning to study. Reading ability is assessed through three main aspects: reading fluency, the ability to analyze word forms (shaqawa), and understanding sentence structure (sentence).This teaching strategy has been proven to significantly improve students' reading skills, while promoting spiritual and moral values in the learning process*

Keywords: reading skills, book teaching

مستخلص البحث

وتتلخص خلفية هذا البحث في أنه على الرغم من أن معظم الطلاب قد اتبعوا عملية التعلم، إلا أن الكثير منهم ما زالوا غير قادرين على قراءة الكتاب الأصفر بشكل جيد. وهذا يدل على وجود فجوة بين الأساليب المتبعة والنتائج المتوقعة، وخاصة في إتقان مهارة قراءة الكتب الصفراء. وتتلخص مشكلة البحث في: (1) كيف خطوات تعليم الكتاب في معهد "السلفية الحميدية" بولوريجو–ديويك–جومبانج ؟ (2) كيف ترقية مهارة القراءة بمعهد "السلفية الحميدية" بولوريجو–ديويك–جومبانج ؟ وأهداف هذا البحث هي: (1) لمعرفة الخطوات في تعليم الكتاب في معهد "السلفية الحميدية" بولوريجو–ديويك–جومبانج، و(2) لمعرفة ترقية مهارة القراءة في معهد "السلفية الحميدية" بولوريجو–ديويك–جومبانج.طريقة البحث المستخدمة هي المنهج النوعي من نوع البحث الوصفي. تتضمن تقنيات جمع البيانات الملاحظة والمقابلات والتوثيق. تكونت عينة البحث من معلمي الكتب وطلاب الصف الأول والثاني.وقد أظهرت نتائج البحث أن عملية تعلم الكتب تتم على مراحل، تبدأ بالتعريف بحروف الحجية وتمارين الإملاء، ثم التعريف بأساسيات علوم النحو والصرف من خلال طريقة "يسارنا"، ثم الانتقال إلى تعلم الكتب الأساسية مثل عقيدة العوام، وسفينة النجاح، والأربعين النووية. في عملية تحسين القدرة على قراءة الكتب، يتم استخدام طريقتين رئيسيتين، وهما الباندونجان (القراءة والشرح من قبل المعلم) والسوروجان (القراءة المباشرة من قبل الطلاب أمام المعلم). وبالإضافة إلى الجوانب الفنية، يتم استخدام الأساليب الروحية أيضًا، مثل قراءة سورة الفاتحة والدعاء لمؤلف الكتاب قبل البدء في التعلم. يتم تقييم القدرة على القراءة من خلال ثلاثة جوانب رئيسية: طلاقة القراءة، والقدرة على تحليل أشكال الكلمات (الشقاوة)، وفهم بنية الجملة (الجملة). لقد ثبت أن هذه الاستراتيجية التعليمية قادرة على تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب بشكل ملحوظ، مع تعزيز القيم الروحية والأخلاقية في عملية التعلم.

الكلمات الرئيسية : مهاراة القراءة, تعليم الكتاب

Received Mei 30, 2025; Revised Juni 28, 2025; Juli 02, 2025
* Muhamad Yusrur Roziq, yusrurroziq@gmail.com

الباب الأول

مقدمة

ا. خلفية البحث

المعهد هو مؤسس تعليمي إسلامي، أي مؤسس لتعليم الدين الإسلامي، فضلاً عن كونه مركزاً لنشره. وباعتبارها مركزاً لنشر الإسلام، فإن المعاهد مطالبة بتطوير وظائفها وأدوارها. ومن الأدوار المهمة للمعاهد توفير الكوادر الدينية أو البعثات الدينية التي من المتوقع أن تكون قادرة على إحداث تغييرات في ظروف وأوضاع وتقاليد المجتمع.

في المعاهد، يتم تعليم الطلاب ليس فقط كيفية استيعاب المعرفة ولكن أيضًا كيفية ممارسة المعرفة حتى يمكن تطبيقها عندما يغادرون المعهد. ومن مميزات المعاهد أنها تعلم الكتب الصفراء. الكتب الصفراء ظاهرة موجودة في المعاهد وأصبحت تقليداً مرتبطاً دائماً بالمعاهد. الكتب الصفراء هي في الأساس مصطلح صاغته دوائر المعاهد لتكون بمثابة مادة مرجعية للمعرفة العلمية داخل المعهد نفسها.

الكتاب الأصفر بالنسبة لهم هو كتاب يحمل مستوى عالياً من المعرفة في الركود الفكري. إن مصطلح الكتاب الأصفر في الواقع مرتبط بكتب التراث الإسلامي في العصور الوسطى والتي لا تزال تستخدمها المعاهد حتى يومنا هذا. إن مصطلح الكتاب الأصفر مرتبط بخصائص المعاهد، وبالتالي فإن الكتاب الأصفر هو المرجع الأساسي وجزء لا يتجزأ من المعاهد. ولذلك لا يمكن أن يقال عن مؤسسة ما أنها المعهد إذا لم تدرس أو تتفحص الكتب الصفراء. وهذا يوضح مدى قرب العلاقة بين المعاهد والكتب الصفراء التي تدرس في المعاهد. وهي في الأساس الكتب التي تشكل الركيزة الأساسية للتراث العلمي الإسلامي والتي يستخدمها المسلمون كمراجع فكرية.

يهتم الباحث بطرح موضوع "الخطوات لترقية مهارة القراءة في تعليم الكتاب في المعهد "السلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج وذلك لعدة عامل.أن الباحث موجود في هذه المؤسسة منذ ما يقرب من 4 سنوات، ولكن لا يزال هناك العديد من الأطفال غير القادرين على قراءة الكتب. في الواقع فإن المعهد ‘‘السلفية الحميدية’’ بولوريجو-ديويك-جومبانج لديه طريقة تسمى "يسرنا" وهي تحفة فنية لتعلم أساسيات قراءة الكتب في أسبوع واحد، ولكن هذه الطريقة تبدو غير كافية نظراً لوجود الكثيرين ممن لا يستطيعون أو لا يعرفون حتى حروف الحجية.

ب. أسئلة البحث

استنادا إلى الخلفية الموضحة أعلاه، فإن أسئلة البحث في هذا البحث هي كما يلي:

1. كيف تعليم كتب التراث في معهد "السلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج ؟
2. كيف ترقية مهارة القراءة بمعهد "السلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج ؟

ج. اهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي:

1. لمعرفة تعليم كتب التراث في معهد "السلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج
2. لمعرفة ترقية مهارة القراءة في معهد "السلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج

د. فوائد البحث

ومن المتوقع أن يعود هذا البحث بفوائد لعدة أطراف على النحو التالي:

1. لجامعة هاشم الاشعري:

تعزيز القاعدة البحثية في مجال التربية الإسلامية التقليدية التي تعتبر السمة المميزة لجامعة هاشم الاشعري

2.للمعهد "السلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج:

يساعد على التعرف على نقاط القوة والتحديات في عملية تعلم كتاب

3.للطلاب

نامل ان يكون هذا دافعا لمواصلة تحسين نفسه والابتكار.

4.للباحث:

زيادة البصيرة والخبرة في إجراء البحوث في مجال التعليم في المدارس الإسلامية

ح. تحديد المصطلحات

لتجنب سوء الفهم في فهم المصطلحات المستخدمة في هذا البحث، قام الباحث بشرح عدة مصطلحات على النحو التالي:

1.مهارة القراءة

يمكن تفسير مهارة القراءة بأنها طريقة تستخدم للتواصل، أي توصيل المعنى الموجود في الرموز المكتوبة. لكن في هذا البحث يستخدم الباحث المؤهلات اذا كان الطلاب قادرين على القراءة وتحليل الكلمة وتحليل موقعها. ليس المجرد القراءة.

2.كتاب أصفر

الكتب الصفراء التي تستخدمها المؤسسة التي أجرى فيها الباحث هذا البحث هي كتب متنوعة، بدءا من الاجرومية (النحو)، عقيدة العوام (العقيدة)، متن البناء والاساس (الصرف)، سفينة النجاة (الفقه)، والأربعين النووي (الحديث).

ولكن هنا يركز الباحث فقط لترقية مهارة القراءة

3.المعهد "السلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج

هو اسم مؤسسة تعليمية غير رسمية تعمل في المجال الديني.

و. الدراسات السابقة

وبناء على قيود المناقشة أعلاه، يشير الباحث إلى المناقشات السابقة لعدد من المقالات والمجلات التي لها علاقة بعنوان الباحث والمناقشة التي سيناقشها الباحث في الفصول التالية.

الرقم	اسم الباحث	الموضوع	المستويات	الاختلاف
.1	حسن البناء	تطبيق طريقة يسرنا في تعليم الكتاب في معهد عبد الحميد الصالح بجومبانج	كلاهما يستخدم طريقة "يسرنا " في تعليم الكتاب الأصفر	أُجري البحث في معهد مختلف، وليس في السلفية الحميدية
.2	احمد صلاح الدين و مؤلم وجايا	تنفيذ طريقة أمثلتي في تحسين مهارة القراءة	كلاهما يبحث في طريقة تعليم الكتاب الأصفر في بيئة المعهد	لا يركز على مهارة القراءة، بل على الطريقة التعليمية بشكل عام
.3	عبد الاديب	طريقة تعليم الكتاب في المعهد	كلاهما يبحث في تحسين مهارة القراءة في الكتاب الأصفر	الطريقة مختلفة، باستخدام أمثلتي وليس يسرنا أو البندونجان-سوروجان

الباب الثاني

الدراسة النظرية

ا. مهارة القراءة

1. التعريف

القراءة احدى من اربع المهارات الأساسية اللازمة في تعليم اللغة العربية او ما يتعلق بها، و الثلاثة الباقية من اربع المهارة يعني الكتابة و الاستماع و الكلام. سيشرح الباحث في هذا الموضوع مهارة القراءة.[1]

[1]محمد علي الخولي, أسالب تدرس (الرياض : جميع الحقوق محفوظة للمؤلف, ١٩٨٢م) ص ١٠٧

وأوضح عبد الحميد أن مهارة القراءة تتضمن ثلاثة عناصر رئيسية: القدرة على التعرف على الحروف والكلمات، والقدرة على فهم بناء الجملة، والقدرة على استيعاب المعنى العام للنص. ومن هذا المنظور فإن القراءة ليست مجرد نشاط سلبي، بل هي نشاط نشط يتضمن التفاعل بين القارئ والنص. لذلك فإن تعلم القراءة باللغة العربية يجب أن يركز على التمارين السياقية التي تحفز فهم معنى وهدف النص المقروء.

وأشار منير إلى أن استراتيجيات القراءة في اللغة العربية يجب أن تتكيف مع أهداف التعلم. ويقسم هذه الاستراتيجيات إلى نوعين رئيسيين: القراءة التحليلية، والقراءة الخارجية. تُستخدم القراءة المكثفة لفهم بنية اللغة، ومعنى الكلمات، والفروق البلاغية، في حين تهدف القراءة المكثفة إلى الحصول على نظرة عامة أو معلومات رئيسية من القراءة. تتكامل هاتان الاستراتيجيتان مع بعضهما البعض في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب.

مهارة القراءة يملكها الجميع, ومن المفهوم أعلاه, فإن مهارة القراءة لها معنيان: الأول ما تقدم ذكره[2]

وعند عبد الرحمن ابن إبراهيم الفوزان في كتابه "أساس تعليم اللغة العربية والتربية الدينية" قال الدكتور محمود كامل الناقة : القراءة عملية عقلية تشتمل تفسيرا للرموز التي يلقاها القارئ عن طريقة عينية وتطلب هذه الرموز فهم المعانى. وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية فالعملية النفسية المرتطبة بالقراءة على هذا متعمد لدراجة كبيرة.[3]

يذكر روميلهارت في نظريته أن القراءة هي عملية تفاعلية بين المعرفة السابقة (المعرفة الخلفية) والمعلومات من النص. وفي إطار مهارة القراءة، يؤكد هذا النهج على أهمية تفعيل المخططات المعرفية لدى الطلبة قبل قراءة النصوص العربية. يتم تشجيع المعلمين على توفير الخلفية، وشرح السياق، ومناقشة المواضيع ذات الصلة لتحسين فهم الطلاب بشكل كبير.

وقد أكد الجرجاني في كتابه أسرار البلاغة أن فهم النصوص العربية لا ينفصل عن التمكن من علم البلاغة. وبحسب قوله فإن قراءة النصوص الكلاسيكية والأدب العربي تتطلب فهم جمال اللغة والأسلوب والسياق الاجتماعي والثقافي للنص. وهذا يدل على أن دراسة القراءة في إطار المعاهد الإسلامية أو دراسة الكتب الصفراء لا بد أن يقترن بتعلم علوم الآلات.

يزعم أندرسون أن القراء الجيدين هم أولئك القادرون على تفعيل المخططات ذات الصلة أثناء القراءة. وفي سياق اللغة العربية كلغة ثانية، يعني هذا أنه يجب تزويد الطلاب بمعرفة الثقافة العربية، وبنية النصوص العربية، وخلفية الخطاب لتعزيز فهمهم.

2. الغرض من مهارة القراءة

الغرض من مهارة القراءة ينقسم الى قسمين: الغرض العام و الغرض الخاص

اما الغرض العام فهو ما يشتمل على خمسة أنواع:

1). لمعرفة النص المكتوب باللغة العربية

2). لتفسير و استخدام المفردات الأجنبية

3). لفهم المعلومة الصريحة و ضمنا

4). لفهم المعاني

5). لفهم قيمة الجملة الاتصالية

اما الغرض الخاص فهو ما يشتمل لتعليم وينقسم الى ثلاثة أنواع:

1). المبتدئ

2). المتوسط

---

[2] حي علي يونس محمود كامل الناقة, أساسيات تعليم اللغة العربية, (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧م) ص ١٩٢

[3] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, دروس الدورات التعليمية لمعلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها (مشروع العربية للجميع, 1424 هـ) ص 6

3). العليا[4]

. **خرائط التفكير**

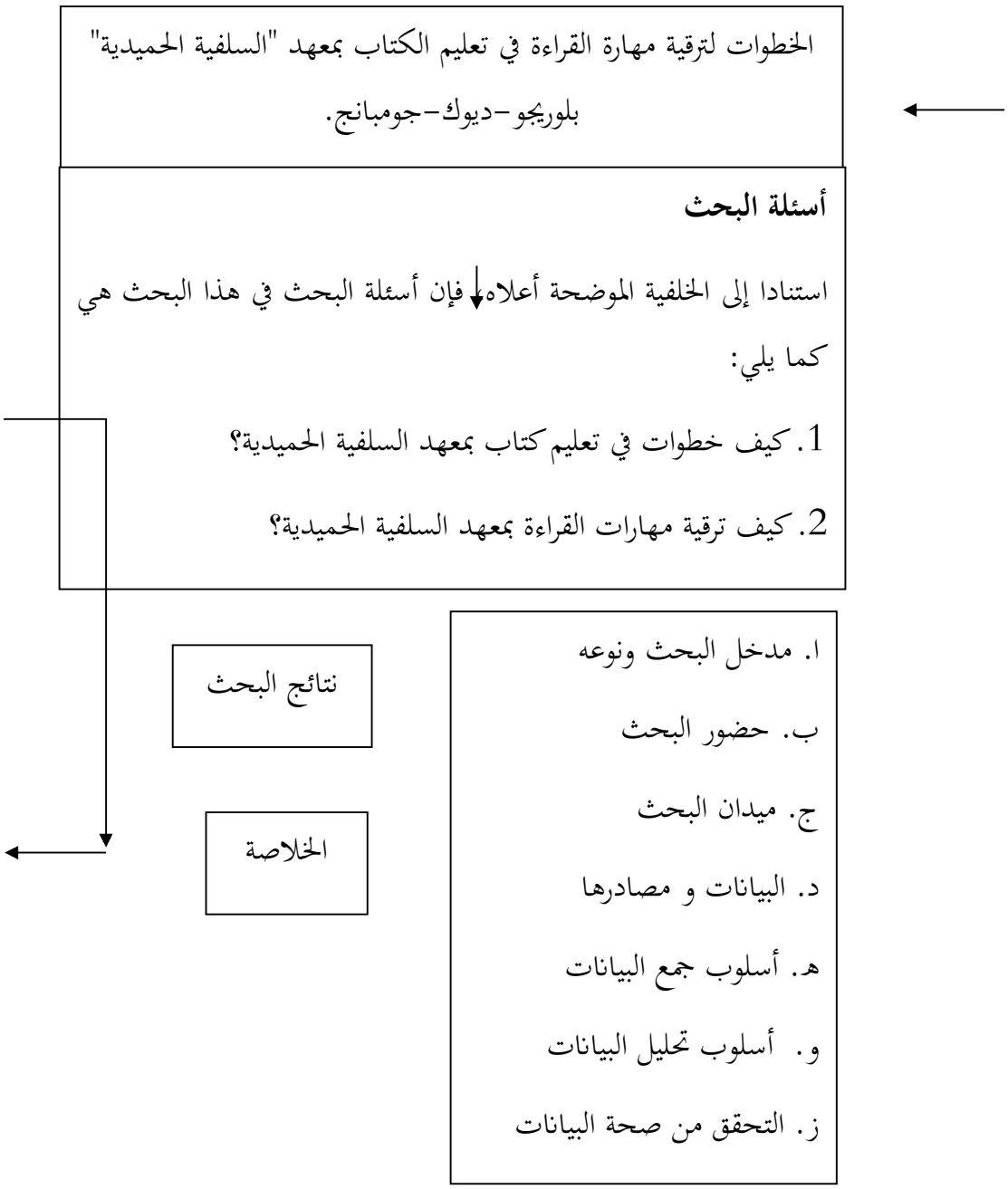

[4] Ach. Sholehuddin dan Mualim Wijaya, "Implementasi Metode Amtsilati dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro'ah", Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab 3, no. 1 (2019): 47

الباب الثالث
منهج البحث

ا. مدخل البحث ونوعه

1.منهج البحث

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو بحث نوعي ذو منهج وصفي لأن البيانات المطلوبة والمستخدمة في شكل معلومات لا تحتاج إلى تحديد الكمي يركز الوصف النوعي على الإجابة على أسئلة البحث المتعلقة بأسئلة من . وماذ وأين كيف يحدث حدث أو تجربة حتى يتم أخيرا فحصها بعمق للعثور على الأنماط التي ظهرت في الحدث.

2. نوع البحث

يستخدم هذا النوع من البحث البحث الظاهراتي، والظاهراتي هو شكل من أشكال البحث النوعي الذي نما وتطور في مجال علم الاجتماع، مما يجعل موضوع الدراسة الرئيسي هو الظواهر التي تظهر كموضوعات بحثية، ولكنها خالية من عناصر التحيز أو ذاتية الباحث.[5]

الباب الرابع
عرض البيانات و نتائجها

ا. الوصف العام للمعهد السلفية الحميدية بولوريجو-ديويك-جومبانج

. تاريخ تأسيس المعهد السلفية الحميدية بولوريجو-ديويك-جومبانج

المعهد السلفية الحميدية هو المعهد بدأ كمبنى لدار أيتام ثم تحولت إلى المعهد بإذن من صاحب الأرض ومدير دار الأيتام وبعقد هبة.تتم إدار هذا المعهد من قبل كياي محمد خليلي. ابتداءً من عام 2020 حتى الآن. لقد درس الدين ذات مرة في إحدى المعاهد الذى يديره رجل دين كاريزمي من جاوى الشرقية، ويدعى الشيخ عبد الحميد الحاج باسوروان. بتوجيه من نجل الشيخ عبد الحميد الحاج، الشيخ محمد إدريس حميد الحاج، منذ عشرات السنين.

ثم، مثل معظم الطلاب، قبل أن يستقر/يثبت في مسقط رأسه، حصل على تبرك في المعهد جيداهو تحت رعاية أبويا دمياطي جداساري باندجلانج. المعهد السلفية الحميدية (اصحى) هو المعهد يطبق نظام السلف الذي يؤكد على تعلم الكتاب الأصفر.[6]

عرض البيانات

عرض البيانات هو مصطلح عربي يشير عمومًا إلى "عرض أو تسليم البيانات/المعلومات". في سياق علم الاتصال أو البلاغة أو الدعوة، غالبًا ما يستخدم مصطلح "عروض البيانات" لوصف الطريقة أو الأسلوب لنقل المعلومات بشكل فعال ومقنع وواضح إلى الجمهور.

1. الخطوات في تعليم الكتاب بمعهد السلفية الحميدية بولوريجو-ديويك-جومبانج

قام الباحث بعملية جمع البيانات في الميدان, مما يعني أن الباحث قد حصل أيضا على أنواع مختلفة من البيانات للإجابة على بعض المشكلات التي سيتم بحثها في هذا المعهد.

ومع ذلك, فإن نتائج جمع البيانات التي حصل عليها الباحث ليست قرارا نهائيا, فمن المحتمل أن البيانات التي حصل عليها الباحث في هذا الوقت تحتاج تحديثا في زمان المستقبل لأنها تعتبر غير موافقة مع الأوقات التي تتقدم باستمرار والتطور.

ووفقا لأسئلة البحث التي تم ذكرها سابقا, فإن البيانات التي تم الحصول عليها من البحث الميداني ستعرض على النحو التالي:

في هذا القسم سيشرح الباحث البيانات التي حصلها من خلال نتائج البحث الميداني الذي قام به الباحث لمعرفة المزيد عن الخطوات فى تعليم الكتاب بمعهد "السلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج

---

[5] Nasution,A.F *metode penelitian kualitatif* Cetakan ke 1 (bandung:2023)CV.Harfa Creative hal.40

[6] Arsip Pondok pesantren As-Salafiyyah Al-Hamidiyyah

يعد التعلم من خلال الكتب هو الشيء الرئيسي الموجود في المعهد ، وأحيانًا يكون من خلال القرآن الكريم، والحديث، والأخلاق، والتوحيد، والفقه. مع النحو والصرف كأساس أساسي حتى يتمكن الطلاب من توسيع نطاق رؤى التعلم لديهم بعيدًا عن أنشطة التعليم والتعلم.

يتم توجيه كل طالب جديد إلى تحسين قراءته للقرآن أولاً، ودراسة الإملاء أيضًا كوسيلة لتسهيل إعطاء المعنى في المستقبل. ثم عندما يتم اعتبار هذين الأمرين الأساسيين كافيين، سيتم تعليم الطلاب الجديد طريقة يسرنا كأساس أساسي للنحو والصرف.

لماذا يجب القيام بالأمور المذكورة أعلاه، مع الأخذ بعين الاعتبار أن كل طالب لديه خلفية مختلفة. بعضهم يأتي من المعاهد، وبعضهم يأتي أيضًا من مؤسسات رسمية (أولئك الذين لا يدرسون العلوم الدينية).

كما قال مدير المعهد كياهي محمد خليلي:

"اتُّخذت هذه الخطوة نظرًا لكون غالبية طلاب هذه المدرسة الداخلية طلابًا، لذا فإن مدة التعلم الفعالة لا تتجاوز عامين. أما بقية الوقت، فسيكونون مشغولين بالمساعدة التعليمية في الوحدات التعليمية (AMSP) والمحاضرات خارج الحرم الجامعي (KDLK). لذلك، يجب علينا تنظيم عملية تعلم فعالة وخطوات عملية، حتى يظل الطلاب في المستقبل مستعدين للنضال في المجتمع."[7]

ا.المواد الدينية	أسماء الكتب			
	الفصل الدراسي الاول	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الثالث	الفصل الدراسي النهائي
القراءن	تحسين و تحفيظ		تفسير	
حديث	الأربعين النواوي	لباب الحديث	بلوغ المرام	جواهر البخاري
الفقه	مبادئ الفقهية	سفينة النجاة	متن تقريب	فتح القريب
العقيدة	عقيدة العوام	جواهر الكلامية	العقيدة الاسلامية	الحصون الحميدية
الاخلاق	تيسير الخلاق	تعليم المتعلم	اداب العالم	بداية الهداية
ب.المواد العامة				
الة	املاء, يسرنا في النحو و الصرف		الاجورومية, الأمثلة التصرفية, ممارسة	

هذا هو المنهج المتبع بمعهد السلفية الحميدية.

بالنسبة للفصل الدراسي الثاني والثالث والأخير يتم تعليم الفقه بطريقة سوروجان. ولكن في الفصل الدراسي الثاني لم يتم تنفيذ السوروغان بشكل مكثف. مع الأخذ في الاعتبار أنهم جميعا لم يكن لديهم رؤية كافية في مجالات النحو والصرف.[8]

عند دخول الفصل الدراسي الثالث، يتم توجيه الطلاب لتحليل وحدات الجملة بهدف اختبار مدى فهمهم للجمل التي تحتوي على الأسماء والأفعال والحروف. ليس هذا فحسب، بل يتم توجيه الطلاب أيضًا للبحث عن معانيهم الخاصة في القاموس.

على سبيل المثال، إذا أراد الطلاب معرفة معنى كلمة الحمد، فعليهم التخلص من حرفي الألف واللام. ثم قم بتحليل الحروف الثلاثة الأصلية في الجملة، لتصبح حاء ك"فاء فعل، وميم ك"عين فعل، ودال ك"لام فعل. ثم انظر في القاموس إلى لفظ حمد.[9]

---

[7] مقابلة مع مدير المعهد السلفية الحميدية كياهي محمد خليلي, تاريخ 28 فبراييرو 2025

[8] Dokumen Kurikulum pondok pesantren as-salafiyyah al-hamidiyyah. tahun 2023

[9] ملاحظة في ممارسة قراءة الكتب بمعهد السلفية الحميدية, 17 ابريل 2025

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فبالنسبة لطلاب الفصل الدراسي الثالث، يتم التعلم باستخدام طريقة الباندونجان/الحلقة.ومع ذلك، فإن معلمي الحلقة نفسها هم أصدقاؤهم الذين يتم تعيينهم مباشرة من قبل الكياي من أجل تحسين قدرة مهارة القراءة.

مثال على تحليل الطلاب، سيكتب المعلم الجملة الحمد لله ثم يسأل عن عدد الكلمات الموجودة في الجمل. ثم عدّوا جميعاً ابتداءً من الحمد جملة الإسم، ثم الباء حرف الجار، ثم الله جملة الإسم مجرور. وهذا يعني أن في جملة الحمد لله ثلاث جمل، أي اسمين وحرف واحد.

2. كيفية ترقية مهارة القراءة بمعهد "السلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج

مهارة القراءة هي واحدة من أربع مهارة موجودة في تعلم اللغة، ثلاث منها هي: مهارة الاستماع، مهارة الكتابة ومهارة التحدث. في الممارسة العملية طريقتين، وهما استخدام طريقة بندوغان (Bandongan)، حيث يقرأ المعلم ويستمع الطلاب، ثم استخدام طريقة السروجان، حيث يستمع المعلم لما يقرأه الطلاب. كما قال المشرف: "هاتان الطريقتان لهما تأثير على الذاكرة وزيادة مهارة القراءة لدى الطلاب".[10]

وفقًا لما قاله المشرف أعلاه، أضاف رئيس المعهد ورئيس المناهج/التعليم أن هناك شيئًا يصعب شرحه ولكن من السهل الشعور به. يقول أكبر (رئيس المعهد): "هذه الطريقة أسهل في الفهم من استخدام طريقة واحدة فقط".[11]

على عكس رأي أكبر، يرى آريا، أحد المعلمين ورئيس المناهج، أن ليس كل الكتب أو كل المواد الدراسية مناسبة لاستخدام العديد من الطرق مثل هذه، نظرًا لأن الكتب الشعرية غالبًا ما يصعب تحديد موضعها ونوع جملها. لأن بداية الجملة قد تكون في الوسط وأحيانًا يكون هناك لفظ غير كامل.[12]

في هذا السياق، يشعر الباحث أن رئيس المعهد ورئيس المناهج يحاولان دائمًا تقديم أفضل الابتكارات لتطبيق طرق زيادة مهارة القراءة لدى الطلاب. كما يقول المشرف: "لمعرفة طرق زيادة مهارة القراءة، يلزم اتباع نهج تجريبي لتحديد العوامل الداخلية أو الخارجية التي تساعد أو تعيق عملية التعلم وزيادة المهارة".[13]

إلى جانب الجهود الظاهرية، تُستخدم الجهود الباطنية أيضًا، مثل التوسل إلى مؤلف الكتاب قبل قراءته، إلى المعلمين والدعاء قبل التعلم. كما يقول المشرف: "التوسل هو وسيلة للتعرف على مؤلف الكتاب بشكل أفضل، وأيضًا لتعزيز الارتباط بين الطالب والمعلم. وبالتالي، تظل سلسلة العلم محفوظة، وهذا ما يميز تعلم العلوم الدينية عن تعلم العلوم العامة (غير الدينية)".[14]

وجد الباحث الى البيانات التي يتعلق لترقية مهارة القراءة اثناء بندوغان (bandongan) :

الرقم	الاسم	الطلاقة	تحليل الكلمة	تحليل الموقوع
1	ريندي	جيد	جيد	جيد
2	الدي	مقبول	مقبول	مقبول
3	أبو ذر	مقبول	ضعيف	جيد جدا
4	اكبر	جيد	جيد	مقبول
5	اغيف	جيد جدا	ضعيف	مقبول

[10] مقابلة مع مدير المعهد السلفية الحميدية كياهي محمد خليلي, تاريخ 28 فبراييرو 2025
[11] مقابلة مع رائيس المعهد السلفية الحميدية قمر الزمان الأكبر , تاريخ 27 فبراييرو 2025
[12] مقابلة مع رائيس المنهج المعهد السلفية الحميدية كياهي اريا ممبر جاتي, تاريخ 27 فبراييرو 2025
[13] مقابلة مع مدير المعهد السلفية الحميدية كياهي محمد خليلي, تاريخ 28 فبراييرو 2025
[14] مقابلة مع مدير المعهد السلفية الحميدية كياهي محمد خليلي, تاريخ 28 فبراييرو 2025

6	راندا	جيد	مقبول	مقبول
7	ادي	جيد جدا	ضعيف	ضعيف
8	فحرل	جيد	مقبول	مقبول
9	رزقي	جيد جدا	ضعيف	مقبول
10	ترمذي	جيد	مقبول	مقبول
11	حكمة الاكبر	جيد جدا	مقبول	مقبول
12	هندريك	جيد	جيد	جيد
13	ديدي	مقبول	مقبول	مقبول

يتركب الباحث على هذه البيانات من كل أوقات التعليم.[15]

د. نتائج البحث

1. تعليم كتب التراث في معهد "السلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج

أ. النهج الفردي في التعلم

ومن النقاط المهمة التي يميز معهد السلفية الحميدية عن غيره من المعاهد هو النهج الفردي النسبي في عملية تعلم الكتاب. ويدرك القائمون على الرعاية وأعضاء هيئة التعليم أن كل طالب لديه خلفية تعليمية وقدرات أساسية مختلفة. لذلك، فإنهم لا يقومون بإشراك الطلاب في أنشطة دراسة الكتاب بشكل مباشر دون إعداد أولي.

وكانت الخطوة الأولى التي تم اتخاذها هي إدخال الحروف الهجائية (الإملاء)، حتى للطلاب الذين اعتبروا قادرين على قراءة القرآن. الهدف ليس مجرد التكرار، بل ضمان توحيد المهارة الأساسية وتسهيل فهم معنى الكتاب بطريقة بيغون، أي نظام المعنى المكتوب بالأحرف العربية ولكن مع بنية اللغة المحلية.

ب. مقدمة في قواعد اللغة العربية الأساسية

بعد تعريف الطلاب بالحروف العربية، تستمر عملية التعلم من خلال مقدمة إلى أساسيات قواعد اللغة العربية (النحو والصرف). وهنا بدأ تطبيق الطريقة الفريدة للمعهد، ألا وهي "يسرنا". وتنقسم هذه الطريقة إلى ثلاثة فروع رئيسية: يسرنا نحو، ويسرنا صرف، ويسرنا فرائض.

هذه الطريقة ليست مجرد منهج نحوي، بل هي نظام تعليمي منظم لمساعدة الطلاب على فهم تصنيف الكلمات في اللغة العربية تدريجيًا مثل الاسم والفعل والحروف، بالإضافة إلى معرفة قواعد تغير الكلمات المهمة لتفسير النصوص بشكل صحيح.

ج. دراسة الكتاب الأساسية

بعد تعريف الطلاب بقواعد اللغة العربية يتم توجيههم لدراسة الكتب الأساسية. تشمل هذه الكتب:

- العقيدة العامة (التوحيد)
- مبادئ الفقه (الفقه الأساسي)
- الأربعين النووية (الأحاديث الرئيسية)
- تيسير الخلق (الأخلاق)

وقد تم اختيار هذه الكتب ليس فقط بسبب محتواها العلمي المهم، بل أيضا بسبب ملاءمتها للمراحل المبكرة من التطور المعرفي والديني للطلبة. إن استخدام هذه الكتب يسمح للطلاب ببناء فهم أساسي للتعاليم الإسلامية بطريقة منظمة وسهلة الفهم.

[15] Arsip Nilai UTS Santri Pondok pesantren As-Salafiyyah Al-Hamidiyyah, 15 Februari 2025

2. الكيفية لترقية مهارة القراءة في معهد "االسلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج

أ. المحاضرة وطرق سوروجان

في تحسين مهارة القراءة الكتب، تستخدم يستخدم المعهد "السلفية الحميدية" طريقتين رئيسيتين: المحاضرات والسورغان. طريقة المحاضرة أو الباندونجان هي طريقة يقرأ فيها المعلم الكتاب ويشرحه، بينما يستمع الطلاب ويدونون الملاحظات. أما طريقة السوروغان فهي طريقة يقرأ فيها الطلاب نص الكتاب ويستمع المعلم ويصححه.

ويعتبر الجمع بين هاتين الطريقتين فعالاً للغاية لأنه يسمح بالتعلم في الاتجاهين. يكتسب الطلاب الفهم من خلال الشرح المباشر للمعلم، ومن ثم يتم اختبار قدراتهم من خلال أنشطة القراءة المباشرة (السوروجان).

كما أن استخدام هاتين الطريقتين يزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم لأنهم يشاركون بشكل فعال في عملية التعلم، وليس كمستمعين سلبيين فقط. ووجد الباحثون أن هذه الطريقة تعمل على تحسين الاحتفاظ بالذاكرة وكذلك مهارة القراءة بشكل كبير.

ب. اختلافات في آراء إدارة المعهد

لاحظ الباحثون وجود اختلافات في الرأي بين رئيس المعهد (أكبر) ورئيس المنهج (آريا) فيما يتعلق بمرونة الأساليب المستخدمة. يميل رئيس المعهد إلى أن يكون أكثر مرونة ويدعم استخدام أساليب مختلفة بحيث يمكن للطلاب فهم المادة بسهولة أكبر. وفي الوقت نفسه، كان قائد المنهج أكثر انتقائية، حيث أشار إلى أن الكتب ليست كلها مناسبة لجميع الأساليب.

وهذا الاختلاف ليس شكلاً من أشكال الصراع، بل هو شكل من أشكال الديناميكية الإيجابية. وكلاهما يظهران في الواقع وجود عملية مستمرة من التقييم والتأمل في عالم التعليم في المعاهد، حيث تكون فعالية الطريقة هي الاهتمام الرئيسي. يشير هذا النقاش إلى أن تعلم الكتاب ليس عملية جامدة، بل هو عملية ديناميكية تتكيف مع السياق والمادة وقدرات الطلاب.

ج. النهج الروحي في التعلم

ومن الجوانب الفريدة للتعلم في هذه المعهد هو البعد الروحي الذي يتم الحفاظ عليه بشكل مستمر. ومن أجل تحسين مهارة القراءةالكتب، لا تعتمد هذه المعهد على الأساليب والكيفية الخارجية فحسب، بل تعتمد أيضًا على الروحانية التي هي سمة معاهد.

قبل البدء بالتعلم، يتم دعوة الطلاب إلى التشاور مع مؤلفي الكتب والمعلمين والعلماء. وهذا لا يبني علاقة عاطفية وروحية بين الطلاب والمعلمين فحسب، بل يحافظ أيضًا على نعمة المعرفة واستمرارية السلاسل العلمية.

إن هذا النهج مهم لأنه يوفر التعلم بأن البحث عن المعرفة لا يتعلق بالإدراك فحسب، بل يتعلق أيضًا بالأخلاق والروحانية. لا يتم تعليم الطلاب القراءة بشكل صحيح من الناحية الفنية فحسب، بل أيضًا احترام المعرفة ومصادرها.

3. التقييم والتطبيق العملي

أ. فعالية نماذج التعلم

لقد أثبت نموذج التعلم من خلال الكتب في مدرسة السلفية الحميدية الإسلامية الداخلية قدرته على تحسين فهم الطلاب للكتب الكلاسيكية. إن النهج التدريجي واستخدام الأساليب المشتركة والدعم الروحي يشكلان مزيجًا فعالًا يدعم نجاح عملية التعليم والتعلم.

لا يكتسب الطلاب المعرفة فحسب، بل يكتسبون أيضًا عادة التفكير المنطقي، والتحضر، والشجاعة للتحدث في المنتديات. وهذا يتناسب تمامًا مع رؤية مشرف المدرسة الداخلية بأن الطلاب يجب أن يكونوا قادرين على العيش في المجتمع بطريقة مرنة وموجهة نحو الحلول.

ب. الصلة بالمناهج التعليمية الوطنية

على الرغم من أن هذه المعهد لا تتبع رسميًا المنهج الوطني، إلا أن النهج المتبع يتوافق مع المبادئ التربوية الحديثة: التعليم المبني على الاحتياجات الفردية، والتعلم النشط، والتكامل بين المعرفي والعاطفي.

يمكن أن يكون هذا النموذج مثالاً على تطوير منهج مدرسي داخلي إسلامي سياقي ولكن مع التركيز في الوقت نفسه على تحقيق كفاءات طلابية حقيقية وذات معنى.

د. الآثار المترتبة على تطوير التعليم في المعاهد

تقدم هذه الدراسة دليلاً على أن المعاهد تتمتع بإمكانات كبيرة كمؤسسات تعليمية لا تدرس الدين فحسب، بل تغرس أيضًا القيم الاجتماعية والروحانية ومهارة التفكير النقدي. إن الابتكار في أساليب تعليم الكتاب في المدرسة الإسلامية الداخلية السلفية الحميدية يدل على أن المدرسة الإسلامية الداخلية قادرة على التكيف مع تطورات العصر دون أن تفقد هويتها.

الباب الخامس

مناقشة البحث

ا. تعليم كتب التراث في معهد "السلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج

إن القدرة على قراءة الكتب الصفراء تعد من الركائز الأساسية في نظام التعليم الداخلي التقليدي في المدارس الإسلامية، وخاصة في بيئة مدرسة السلفية الحميدية الإسلامية الداخلية. إن هذه المهارة لا تعد رمزاً للنجاح الأكاديمي فحسب، بل هي أيضاً مؤشر على مدى قدرة الطالب على فهم وممارسة القيم العلمية الإسلامية النابعة من تراث الأدب الكلاسيكي. وبحسب دوفير (2011)، فإن تعلم الكتب الصفراء في المدارس الداخلية الإسلامية لا يمثل مجرد نقل للمعرفة، بل هو أيضًا تحويل للقيم وتكوين الشخصية.[16]

الخطوة الأولى في عملية قراءة الكتاب تبدأ بتعزيز القاعدة الأساسية من خلال التعرف على حروف الحجية وممارسة الإملاء. ورغم أن بعض الطلبة يجيدون قراءة القرآن الكريم، إلا أن هذه العملية لا تزال تعتبر مهمة لمعادلة مستويات القدرات الأساسية لجميع الطلبة. ويظهر هذا النهج أن المعاهد لا تركز فقط على التحصيل الدراسي النهائي، بل إنها تقدر أيضًا عملية التعلم التدريجية والشاملة. وأكدت زكية درجات (2004) على أهمية تنمية الجوانب الوجدانية في التربية الإسلامية بما في ذلك أنشطة التعلم بالكتاب الأصفر.[17]

والمرحلة التالية هي تعلم الكتب الكلاسيكية مثل عقيدة العوام، وسفن النجاح، والأربعين النووية. وقد تم اختيار هذه الكتب لأنها ذات بنية لغوية بسيطة نسبيا ولكنها كثيفة المحتوى، وتغطي جوانب الإيمان والفقه والأخلاق والحديث. ويتم التعلم ثلاث مرات في اليوم لمدة ستة أيام في الأسبوع، في أوقات محددة، وهي بعد الصبح، والعصر، والعشاء.بعد إتقان الأساسيات، يبدأ الطلاب بقراءة الكتب الكلاسيكية التي تحتوي على دروس في التوحيد، والفقه، والأخلاق، والحديث، مثل "عقيدة العوام"، و"سفينة النجاح"، و"الأربعين النووية". وتتم عملية التعلم ثلاث مرات في اليوم (بعد الصبح والعشر والعشاء) لمدة ستة أيام في الأسبوع. في هذه العملية يقوم المعلم بقراءة الكتاب وتقديم الترجمة والشرح للمعنى مباشرة للطلاب، ثم يتبع ذلك التكرار من قبل الطلاب.

يتم إيقاظ الطلاب يوميًا قبل الفجر بخمس دقائق للاستعداد للصلاة الجماعية. بعد سماع صوت أذان الفجر، سيقوم الطلاب أولاً بقراءة الويردان معًا. وهذا يؤثر في تكوين العقلية والصفات المطيعة في العبادة.

وذكر محمود يونس (1993) أن عملية التعلم الجيدة تتضمن غرس القيم وليس مجرد نقل المعلومات.[18] وبعد قراءة الورد اللطيف قبل الفجر مجتمعين، تتم الإقامة وصلاة الفجر. بعد ذلك، قرأ الطلاب كتاب "وردان ورد اللطيف" واستمروا في أنشطة التعليم والتعلم لمدة ساعة. في هذا الدرس سوف يقوم المعلم بترجمة الجمل الموجودة في الكتاب. وبمجرد اعتبار ذلك كافياً، يقوم المعلم بالشرح، وفي كثير من الأحيان يُطلب من الطلاب تكرار ما قرأه المعلم. يستمر هذا النشاط لمدة فصل دراسي واحد (ستة أشهر).

ويعتقد دوام رحاردجو (2001) أن فهم النصوص الكلاسيكية يجب أن يتكيف مع تحديات العصر للحفاظ على أهمية معناها.[19] ولمواصلة تطوير معارفهم، سينتقل الطلاب إلى المستوى التالي وسيدرسون كتبًا أوسع قليلاً. في هذا المستوى يتم تعليم الطلاب تحليل أنواع الجمل،

[16] Zamakhsyari Dhofier, (Tradisi Pesantren: Studi Pandangan Hidup Kyai dan Visinya Mengenai Masa Depan Indonesia), LP3ES, 2011 hal 21.
[17] Zakiyah Darajat, (Ilmu Pendidikan Islam), Bumi Aksara, 2004 hal 31.
[18] Mahmud Yunus, (Metode Khusus Pengajaran Agama Islam), Hidakarya Agung, 1993 hal 55.
[19] M. Dawam Rahardjo, (Ensiklopedi Al-Qur'an), Penerbit Paramadina, 2001 hal 74.

وقد يشعرون أيضًا بتغير في النظام لأنه في هذا المستوى النظام أو الطريقة المستخدمة هي طريقة الشورجان، لذلك يجب عليهم التعود على الكتابة والاستماع إلى ما يقوله المعلم.

وبالإضافة إلى النهج التقني، فإن النهج الروحي هو أيضًا جزء لا يتجزأ من التعلم. وبحسب عارفين م.الحاج (2009) فإن الهدف الرئيسي للتربية الإسلامية هو توحيد الجوانب الفكرية والروحية لدى الطلبة.[20] وتبدأ كل جلسة بقراءة سورة الفاتحة الموجهة لمؤلف الكتاب والمعلمين. وبحسب هارون ناسوتيون (1995)، تلعب المدارس الداخلية الإسلامية دوراً هاماً في الحفاظ على التراث الفكري للإسلام من خلال التدريس العقلاني والسياقي للكتب الصفراء.[21] وهذا يغرس الأخلاق واحترام العلم والعلماء. لذلك فإن خطوات قراءة الكتب في المعاهد لا تعمل على تنمية الجوانب المعرفية لدى الطلبة فحسب، بل وتنمي أيضاً الجوانب الروحية والعاطفية. وأكد سوكاردي (2015) على ضرورة التوازن بين الأبعاد الفكرية والروحية في نظام التعليم الإسلامي.[22] يصف الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين أهمية آداب الطلاب تجاه المعلمين والمعرفة في عملية التعليم والتعلم.[23] ثم أكد شمس الدين نزار (٢٠٠٩) أن الطرق التقليدية، مثل السوروغان، تُصقل التفكير النقدي والمسؤولية الفردية في فهم النصوص.[24]

2. الكيفية لترقية مهارة القراءة في معهد "السلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج

تتم استراتيجية تنمية مهارة قراءة الكتب في مدرسة السلفية الحميدية الإسلامية الداخلية من خلال أساليب تعليم متنوعة وتقييمية. الطريقتان الرئيسيتان المستخدمتان هما طريقة الباندونجان (الدراسة الكلاسيكية حيث يقرأ المعلم الكتاب ويشرحه) وطريقة سوروجان (يقرأ الطلاب مباشرة أمام المعلم). وذكر أبو الدين ناتا (2003) أن طريقتي الباندونجان والسوروجان لهما مميزات في تشكيل فهم الطلاب واستقلاليتهم في وقت واحد.[25] هاتين الطريقتين تكملان بعضهما البعض. تعمل لغة Bandongan على بناء مهارة الفهم والاستماع الأولية، في حين تعمل لغة Sorogan على تدريب الشجاعة ودقة القراءة والتحليل النحوي.

ويتم تعزيز هذه الاستراتيجية من خلال مراقبة وتقييم تطور كل طالب، مثل تحليل القدرة على القراءة بطلاقة، والقدرة على تحليل أشكال الكلمات، والقدرة على فهم بنية الجملة.

تشير البيانات إلى أنه على الرغم من أن العديد من الطلاب يتقنون القراءة بالفعل، إلا أن بعضهم لا يزال يواجه صعوبة في تحليل الكلمات وفهم سياق الجمل بشكل كامل. لذلك، يتم تطبيق النهج الفردي بشكل مرن من قبل مقدمي الرعاية والمعلمين.

ويتم أيضًا دمج الجوانب الروحية، مثل الصلاة لمؤلف الكتاب قبل التعلم، والذي يُعتقد أنه يعزز الرابطة الداخلية بين الطلاب والمعرفة التي تتم دراستها. وهذا يغرس أيضًا الشعور بالمسؤولية الأخلاقية في طلب المعرفة. وأكد مصطفى (2020) على أهمية المنهج الروحي في تدريس الكتاب لأنه يساهم في تكوين الأخلاق والوعي الديني لدى الطلبة.[26] بفضل الجمع بين الأساليب الكلاسيكية والمبتكرة، نجحت هذه الاستراتيجية في تحسين مهارة القراءة لدى الطلبة بشكل ملحوظ. ويرى سهل محفوظ (2001) أن المدارس الداخلية الإسلامية التي تتكيف مع التغيرات في العصر دون التخلي عن التقاليد سوف تظل ذات أهمية.[27]

وتشكل المناقشات الديناميكية بين مديري المدارس الداخلية والمعلمين أيضًا جزءًا مهمًا من استراتيجية تحسين الجودة. إن الاختلافات في وجهات النظر حول فعالية الأساليب تفتح في الواقع المجال للتقييم والترقية المستمر. يدعم جاردنر (1983) من خلال نظريته حول الذكاءات المتعددة أهمية تنويع أساليب التعلم لاستيعاب أنماط التعلم المختلفة.[28]

---

[20] H.M. Arifin, (Filsafat Pendidikan Islam), Bumi Aksara, 2009 hal 33.
[21] Harun Nasution, (Islam Rasional), Mizan, 1995 hal 75.
[22] Sukardi, (Model Pendidikan Islam Holistik), Jurnal Edukasi Islam, Vol. 8, No. 2, 2015
[23] أبو حامد الغزالي، (إحياء علوم الدين)، دار الكتب العلمية 2005 ص. 75.
[24] Syamsul Nizar, (Sejarah Pendidikan Islam), Kencana, 2009 Hal 42.
[25] Abuddin Nata, (Manajemen Pendidikan Islam), Kencana, 2003 Hal 21.
[26] A. Mustofa, (Model Pembelajaran Kitab Kuning di Pesantren Tradisional), Jurnal Penelitian Keislaman, Vol. 17, No. 1, 2020 Hal 55.
[27] Sahal Mahfudz, (Pesantren dan Pembaharuan), LKiS, 2001 Hal 64.
[28] Howard Gardner, *Frames of Mind*, Basic Books, 1983 Hal 35.

الباب السادس
الخاتمة

ا. الخلاصة

١. خطوات تدريس الكتاب في المعهد "السلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج:

ويتم تدريس الكتاب بشكل تدريجي ومنظم، ابتداء من إدخال حروف الحجية وتمارين الإملاء، حتى للطلاب الذين يستطيعون قراءة القرآن بالفعل. وهذا يوضح أهمية إتقان المهارات الأساسية في قراءة النصوص العربية قبل الدخول في التعلم الكتابي. وبعد ذلك يتم تعريف الطلاب بأساسيات علم النحو والشرف من خلال طريقة "يسارنا" التي تهدف إلى تسهيل فهم قواعد اللغة العربية في وقت قصير.

والخطوة التالية هي تعلم الكتب الأساسية مثل عقيدة العوام، وسفينة النجاح (الفقه)، والأربعين النووية (الحديث)، وتيسير الخلق (الأخلاق). تتمتع هذه الكتب ببنية لغوية أسهل ومحتوى أساسي، وهي مناسبة للطلاب المبتدئين. وهذا يتفق مع وجهة نظر روميلهارت بأن فهم النص يتطلب تنشيط المخطط الخلفي للقارئ، لذا من المهم اختيار النصوص المناسبة للمستوى المعرفي للمتعلم.

ويتم دراسة الكتاب ثلاث مرات في اليوم لمدة ستة أيام في الأسبوع، أي بعد صلاة الصبح، وبعد صلاة العصر، وبعد صلاة العشاء. وتشمل طرق التعليم قراءة المعلم للكتب، والتزويد المباشر بالمعنى باللغة المحلية، وشرح المحتويات، والتكرار من قبل الطلاب. وهذا يدعم عملية استيعاب الفهم وإتقان النصوص تدريجيا.

2. الكيفية لترقية مهارة القراءة في معهد "السلفية الحميدية" بولوريجو-ديويك-جومبانج:

الكيفية الرئيسية لتحسين مهارة قراءة الكتب الصفراء في هذه المدرسة الداخلية الإسلامية هي التطبيق المتزامن لطريقتي الباندونجان والسوروجان. في طريقة الباندونجان، يقرأ المعلم النص ويقدم شرحًا، بينما يستمع الطلاب ويسجلون معنى الكلمات وشرحها. تعتبر هذه الطريقة فعالة جدًا في تكوين الفهم الأساسي وزيادة استيعاب النصوص الكلاسيكية.

في حين أن طريقة سوروجان تؤكد على المشاركة الفعالة للطلاب في عملية التعلم، حيث يقرؤون النص مباشرة أمام المعلم لتصحيحه. وهذا يوفر الفرصة للطلاب لممارسة طلاقة القراءة، والتعرف على بنية الكلمات والجمل، وزيادة ثقتهم في قراءة النصوص العربية دون حركات.

يتم تقييم قدرة الطلاب على القراءة من ثلاثة جوانب رئيسية: طلاقة القراءة، وتحليل أشكال الكلمات (الشقات)، وفهم بنية الجملة (الجملة). بالإضافة إلى الاستراتيجيات التقنية، فإن النهج الروحي يشكل أيضًا جزءًا مهمًا من عملية التعلم، مثل تلاوة الأدعية والتوسل قبل بدء التعلم. ويهدف إلى بناء علاقة داخلية بين الطلبة والمعرفة ومؤلفي الكتب، بالإضافة إلى غرس القيم الأخلاقية والمعنوية في طلب المعرفة.

بفضل النهج التكاملي بين تقنيات التعلم والتطور الروحي نجحت مدرسة السلفية الحميدية الإسلامية الداخلية في خلق نموذج فعال لتعلم الكتب وتمكنت من تحسين مهارات قراءة الكتب الصفراء بشكل ملحوظ.

ب. الاقتراحات

وبناء على نتائج البحث والاستنتاجات التي تم عرضها يقدم المؤلف عدة اقتراحات موجهة للأطراف ذات العلاقة حتى تتمكن نتائج هذا البحث من تقديم الفوائد المثلى:

١. للقائمين على إدارة مدرسة السلفية الحميدية الإسلامية الداخلية:

ونأمل أن نتمكن من مواصلة الحفاظ على أساليب التعلم من خلال الكتب وتطويرها والتي أثبتت فعاليتها في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، من المهم توفير التدريب المنتظم للمعلمين حتى يتمكنوا من متابعة تطور احتياجات الطلاب وتعديل استراتيجيات التعلم السياقية والتكيفية.

2. للمعلمين (أساتيذ):

ومن المستحسن الاهتمام أكثر بالاختلافات في القدرات الأولية للطلبة وتقديم مساعدة خاصة لمن يجدون صعوبة في قراءة الكتب وفهمها. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يتم تنفيذ أساليب الباندونجان والسوروجان بشكل مستمر مع النهج التواصلي والتشاركي حتى يصبح الطلاب أكثر نشاطًا وليسوا مجرد مستمعين سلبيين.

3. للطلاب:

وينصح بأن يكون الطالب أكثر نشاطاً واستقلالية في الدراسة، وخاصة في إثراء فهم قواعد النحو والصرف كأساس في فهم الكتاب الأصفر. كما ينبغي على الطلبة أن يجعلوا من التوسل والدعاء وسيلة لتقوية نواياهم وأخلاقهم في طلب العلم.

4. للباحثين الإضافيين:

ومن المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعاً أولياً في دراسة أسلوب التعلم بالكتاب الأصفر في المعاهد. ومن المستحسن إجراء المزيد من البحوث باستخدام المنهج الكمي لقياس فعالية الطريقة إحصائيا، أو إجراء دراسات مقارنة بين المعاهد للعثور على أفضل الاختلافات والأنماط في تعليم الكتاب.

5. بالنسبة للمؤسسات التعليمية الإسلامية الأخرى:

يمكن الاستفادة من الأساليب والطرق المتبعة في مدرسة السلفية الحميدية الإسلامية الداخلية كنموذج أو مصدر إلهام في تصميم استراتيجية تعلم الكتاب التي تتجه نحو إتقان مهارة القراءة الكاملة، وتغطي الجوانب اللغوية والتحليلية والروحية. وينبغي أن نأخذ السياق المحلي في الاعتبار حتى تظل الاستراتيجيات المتبعة ذات صلة وفعالة.

ومن خلال هذه الاقتراحات، نأمل أن يصبح تعلم الكتب في المعاهد ليس فقط تقليدًا معرفيًا مستمرًا، بل أيضًا وسيلة للتحول الفكري والأخلاقي المستمر في تشكيل جيل من المسلمين القادرين والمتحضرين وذوي الرؤية.

الجزء الأخير

١.المراجع

المراجع بالعربية

حي علي يونس محمود كامل الناقة, أساسيات تعليم اللغة العربية, (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٧م)
عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, دروس الدورات التعليمية لمعلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها (مشروع العربية للجميع, 1424 هـ)
محمد علي الخولي, أسالب تدرس (الرياض : جميع الحقوق محفوظة للمؤلف, ١٩٨٢م)
أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، (دار الكتب العلمية 2005 م.)

DAFTAR PUSTAKA

A. Mustofa, (Model Pembelajaran Kitab Kuning di Pesantren Tradisional), Jurnal Penelitian Keislaman, Vol. 17, No. 1, 2020 .
Abuddin Nata, (Manajemen Pendidikan Islam), Kencana, 2003.
Ach. Sholehuddin dan Mualim Wijaya, *"Implementasi Metode Amtsilati dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro'ah"*, Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab 3, no. 1 (2019)
Ahmaad Rijali, *"Analisis Data Kualitatif*', (Jurnal Ilmu Dakwah. Vol 17, No. 33,2018)
Ahmad Tanzeh Dan Suyetno, "Dasar-Dasar Penelitian", (Surabaya: Elkaf, 2012)
Al Banna,Hasan*.''Penerapan Metode Yassarna Dalam Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Abdul Hamid Sholeh Jombang.* (Master's Thesis,Jakarta: FITK UIN Syarif Hidayatullah Jakarta,2023)
Eksiklopedi Islam, *Harakat ialah tanda-tanda yang menunjukkan huruf ganda, bunyi pendek, dan tidak berbaris*, (Jakarta: PT. Ichtiar Baru Van Hoeve, 2000)
Endang Turmudi, *Perselingkuhan Kiai dan Kekuasaan*, (Yogyakarta: LKIS, 2004)

H.M. Arifin, (Filsafat Pendidikan Islam), Bumi Aksara, 2009.
Harun Nasution, (Islam Rasional), Mizan, 1995.
Howard Gardner, *Frames of Mind*, Basic Books, 1983.
M. Dawam Rahardjo, (Ensiklopedi Al-Qur'an), Penerbit Paramadina, 2001 hal 74.
Mahmud Yunus, "Metode Khusus Pengajaran Agama Islam", (Hidakarya Agung, 1993).
Milles Dan Huberman, *"Analisis Data Kualitatif*, (Jakarta: Universitas Indonesia Press, 1992).
Nasution,A.F *metode penelitian kualitatif* Cetakan ke 1 (bandung:2023)CV.Harfa Creative
Sahal Mahfudz, (Pesantren dan Pembaharuan), LKiS, 2001.
Sugiyono, *"Memahami Penelitian Kualitatif*', (Bandung: Alfabeta, 2009),
Sukardi, (Model Pendidikan Islam Holistik), Jurnal Edukasi Islam, Vol. 8, No. 2, 2015
Sulung, U. and Muspawi, M. (2024*) Memahami Sumber data penelitian :Primer, sekunder, Dan Tersier* | Edu research.Available at: https://iicls.org/index.php/jer/article/view/238 (Accessed: 17 May 2025)
Syamsul Nizar, (Sejarah Pendidikan Islam), Kencana, 2009.
Tatik Suryani dan Endang Mastuti Rahayu*,"Metode Pembelajaran"*, (Bandung: Alfabeta, 2018)
Umar, *"Metode Penulisan Laporam KKP"*, (Semarang, Universitas Semarang: 2021)
Zakiyah Darajat, "Ilmu Pendidikan Islam", Bumi Aksara, 2004.
Zamakhsyari Dhofier, "Tradisi Pesantren: Studi Pandangan Hidup Kyai dan Visinya Mengenai Masa Depan Indonesia", LP3ES, 2011.